وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

قياس قلق الأمتحان لدى طلبة كلية الاداب قسم علم النفس

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس كجزء من متطلبات نيل شهادة

البكالوريوس في علم النفس

من قبل

الطالبة

أنمار جاسم محمد

إشراف

أ.م.د. طـارق محـمـد بـدر

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

ونريد أن نمن على الذين أستضعفوا في

الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين

سورة القصص

أية (٥)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه البحث الموسوم بـ ".قلق الإمتحان لدى طلبة كلية الآداب قسم علم النفس"، والذي تقدمت به الطالبة ((أنمار جاسم محمد))قد جرى تحت إشرافي في كلية الاداب قسم علم النفس، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البلكلوريوس/ علم النفس.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠١٧

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه البحث للمناقشة.

التوقيع

الأسم:

رئيس قسم علم النفس

التاريخ: / / ٢٠٠١٧

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد باننا اطلعنا على البحث الموسوم بـ (**قلق الإمتحان لدى طلبة كلية الآداب قسم علم النفس**) وتمت مناقشة الطلبة (**أنمار جاسم محمد**)في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول كجزء من متطلبات شهادة البكلوريوس في علم النفس.

التوقيع: الدكتور رئيساً		التوقيع: الدكتور عضواً

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس / جامعة القاسية على بحث .

التوقيع:

الأسم : د. أحمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

/ / ٢٠١٧

الأهداء

إلى أمي وأبي.....

إلى زوجي وأبنتي مريم.....

إلى أساتذتي في قسم علم النفس .....وبلأخص الدكتور طارق محمد بدر

وإلى كل من ساهم في عمل هذا البحث المتواضع ..

الباحثة

شكر وإمتنان

الحمد لله رب العالمن والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين أبو القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبن الطاهرين .

تعجز الكلمات أن تحمل المعاني في جوف الحروف وبعجز القلم أن يعبر بحسن الكلمات على جميل الفعل من أغدق علي من بحر عطائه وفيض علمه ،وأنار لي طريق العلم والمعرفة أستاذي الفاضل الدكتور / طارق محمد بدر وقد تشرفت بأشرافة .

وكما أتوجة بخالص الشكر الى أساتذتي في قسم علم النفس والى كل من ساهم في هذا البحث.

الباحثة

مستخلص البحث:

يعد قلق الأمتحان من المشكلات التي يعاني منها الطلبة والمؤسسات التربوية أذ أن المواقف والتقويم والتقدير تتضمن على الطالب بالنجاح أو الفشل ، فيشعر أما بخبرة سارة أوبخبرة غير سارة وهذا الشعور يحتوي على خوف من الفشل أذ بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) من طلاب كلية الآداب قسم علم النفس وأختيروا بأسلوب عشوائي حيث قامت الباحثة بتبني مقياس (يحيى،١٩٨٩) والذي عرفة(حالة أنفعالية غير مريحة لايعرف الشخص أسبابها وتكون مصحوبة بتغيرات جسمية ونفسية) وأصبح المقياس بصيغتة النهائية مكون من (١٨) فقرة وقد أستخرجت شروط الصدق والثبات من هذا المقياس بالوسائل الإحصائية المناسبة أذ تبن أن طلبة كلية الآداب يتصفون بقلق الأمتحان وكما يهدف البحث الحالي يهدف إلى :

١- تعرف قلق الأمتحان لدى طلبة كلية الآداب قسم علم النفس.

٢- تعرف دلالة الفرق على وفق متغير النوع (ذكور، اناث).

وقد تبين أن هناك فروق ذو دلالة أحصائيةعلى وفق متغير النوع وكان الوسط الحسابي للذكور(٦٣،٣٦) والتباين (٣٩،٩٥٠) والوسط الحسابي للإناث (٦١،٥٢) والتباين (٢٧،٨٤).وأختتم البحث بتوصيات ومقترحات

التوصيات :

١- دراسة أسباب أرتفاع قلق الأمتحان لدى طلبة الجامعة .

٢- الاهتمام بأرشاد وتوجية الطالبات في المدارس والعمل على تخفيف من قلق الأمتحان .

المقترحات :أجراء دراسة لأيجاد العلاقة بين قلق الامتحان وبعض المتغيرات مثل (مستوى الطموح ، مركز السيطرة ، الذكاء)

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار لجنة المناقشة	د
الإهداء	هـ
شكر وإمتنان	و
مستخلص البحث	ز
ثبت المحتويات	ح
ثبت الجداول	ط
ثبت الملاحق	ي
الفصل الأول: الأطار العام للبحث	
مشكلة البحث	٢-٥
أهمية البحث	٥-١١
أهداف البحث	١١
حدود البحث	١١
تحديد مصطلحات	١١-١٢
الفصل الثاني : الأطار النظري	
مدرسة التحليل النفسي	١٤
نظرية فرويد في القلق	١٥-١٨
تفسير القلق وفقاً لنظرية فرويد	١٨
نظرية هاري سوليفان للقلق	١٩

تفسير إريك فروم للقلق	٢٠-٢٢
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءته	
مجتمع البحث	٢٤
عينة البحث	٢٤
أداة البحث	٢٥
أعداد تعليمات المقياس	٢٦
التطبيق النهائي	٢٧
الوسائل الأحصائية	٢٨-٣٥
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	
تعرف دلالة الفرق في قلق الأمتحان	٣٧
تعرف دلالة الفرق على وفق متغير النوع	٣٨
التوصيات والمقترحات	٣٩
المصادر	
العربية	٤١-٤٣
الأجنبية	٤٥
الملاحق	٤٦

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	مجتمع البحث على وفق متغير النوع	٢٤
٢	عينة البحث التطبيقية	٢٤
٣	آراء المحكمين في صلاحية الفقرات	٢٦
٤	القوة التميزية لفقرات مقياس قلق الامتحان	٢٦
٥	معملات الأرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية	٣٠
٦	المؤشرات الإحصائية	٣٥
٧	تعرف دلالة الفرق في مقياس قلق الأمتحان	٣٧
٨	الموازنة على وفق متغير النوع	٣٨

ثبت الملاحق

الملحق	رقم الصفحة
مقياس قلق الإمتحان بصيغته الأولية	٤٧
مقياس قلق الإمتحان المعد التحليل الإحصائي	٥٠
مقياس قلق الأمتحان بصيغتة النهائية	٥٣

الـــفصـــل الأول

الأطـــار الـــعـام لـلبـحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد مصطلحات

مشكلة البحث :-

يؤكد علماء النفس بعد دراسات كثيرة وتجارب عديدة قاموا بها ان القلق من اخطر الامراض النفسية التي يتعرض لها الانسان في هذا العصر . ومع ان القلق شي طبيعي جداً اذ كان في الحدود المعقولة الا ان الزيادة فيه تكون عائقاً تفسد بلا جدال ولاكن ذا ما تجاوز القلق على الحد الطبيعي اصاب الانسان التوتر والضيق والتأزم الذي يمكن ان يسبب معانات ظاهرية احياناً وقد تختفي وتنتشر كغيرة انفعالية كغيرة انفعالية الا انها قد لا تظهر الا حين تطفوا اعراضها على سطح الحياة النفسية . ويعتبر قلق الامتحان من المواضيع المهمة التي تؤثر على الفرد حيث انك قد تذهب الأداء الامتحان ما بعد استعداد جيد وثقة بأنك تعرف جيداً المادة التي ستمتحن فيها ومع ذلك قد تصاب فجأة بنسيان كل شي يتعلق بتلك المادة عندما يقع بصرك على الاسئلة (شعيب ، ١٩٨٨ ص١٠١) ويعد القلق حالة من الشعور والتوتر وعدم الارتياح والاضطراب المتعلق بما يمكن ان يحدث مستقبلاً وتتضمن حالة القلق شعوراً بالضيق وانشغال الفكر وترقب الشر وعدم الارتياح حيال ألم او مشكلة متوقعة أو وشيكة الوقوع ، وتبرز مشكلة القلق في هذا العصر كموضوع مسيطر على الانسان الحديث في مختلف مجالاته حيث وصفه بعض المفكرين (عصر القلق) والحياة لا تخلو من مواقف تعتم على الفرد بطبيعته وتكوينه ان يكون قلقاً فالقلق يحافظ على اليقظة وحالة الوعي ويساعد على تحمل المسؤولية والاجتهاد والنجاح في مجال العمل وإذكاء روح المنافسة الشريفة فإذا زاد القلق عن حدة بحيث يصبح

الانسان غير ميال وغير قادر على تحمل المسؤولية في الحياة ويصبح متوتراً متهيجاً قلقاً ويشعر بالخوف ولا يقر له قرار ويبحث دائماً عما يطمئنه ويلازمه احساس غامض غير سار وتحفز الشيء فيهم غير موجود هذا الاحاسيس المضطربة تعقد الشخص قدرته على الاسترخاء والتمتع بالحياة فيكون متوتر وغير مستقر عاجزاً عن التركيز في علمه (الهوادي ، ١٩٨٧ ، ص١٧٥) وقلق الامتحان من المواضيع المهمة التي تؤثر على الطلاب سلباً وايجاباً فالقلق يعتري غالبية الطلاب قبل واثناء الامتحانات هو امر طبيعي وسلوك عرضي مألوف ما دام في درجاته المقبولة ويعد دافعاً ايجابياً وهو مطلوب لتحقيق الدافعية نحو الانجاز المثمر اما اذا اخذ اعراض غير طبيعية كعدم النوم وفقدان الشهية وعدم التركيز وكثرة التفكير في الامتحان وعدم القدرة على استدعاء المعلومات من الذاكرة والانشغال في النتائج المصرفية فان هذه الاعراض وغيرها تربك الطالب وتعرقل اداءه المطلوب في الامتحان مما ينتج عنه قلق ما يسمى (قلق الامتحان) . ولا شك في ان كلما قضينا في المدرسة اياماً اكثر اصبحنا اكثر توافقاً وانسجاماً مع الامتحانات . أن بعضنا يتقن عملية اداء الامتحان ويسيطر عليها ويتعامل بحكمة وروية بحيث يحصل فيها على نتائج طيبة وفي المقابل تتجمع لدى بعضهم الاخر كميات من الرهبة والافكار المضللة التي يتولد فيها في النهاية قلق دائم من الامتحانات بشكل عام . وموقف الامتحان من المواقف التي يقابلها معظم الافراد في الحياة وتختلف ردود الفعل تجاه هذا الموقف من فرد الى أخر ويدرك هؤلاء الافراد موقف الامتحان على

انـه ذو هـدف تقـويمي ويشـعرون انـه مـن المهـم ان يكونـوا قـد أحسـنوا الأداء فـي الموقـف لان حيـاتهم تتـأثر فيمـا يحققونـه فـي الامتحانـات ومواقـف التقـويم المختلفـة (جـابر ، ١٩٧٤ ، ص٧١) . وفـي محاولـة (سـوريس ساراسـون) لتوضـيح اسـباب كـون طلبـة الجامعـة مـن ذوي قلـق الاختبـار العـالي أخفقـت فـي اختبـارات الـذكاء وجـد أن الافـراد الـذين سـجلوا درجـات عاليـة فـي قلـق الاختبـار يلومـون انفسـهم سـبب أدائهـم الضـعيف فـي حـين ان هـذه الخاصـية لـم تظهـر لـدى الطلبـة ذو قلـق الاختبـار الـواطي (zuekerman spielperger 1967,p.319) . كمـا اشـارت (ساداسـون وافـرين) ان الافـراد الـذين لـديهم قلـق الاختبـار الـواطئ حـين يجـابهون بحالـة تقـويم محـددة فـانهم يسـتجيبون مـا مـع زيـادة فـي دوافـع الاسـتعداد للمهمـة التـي تـلازم الاسـتجابات التـي تسـهل الاداء (zucker man and spielberger 1967 . pb.320) وتشير نظرية القلق فـي المواقـف الاختباريـة الـى ان التلاميـذ فـي مواقـف الامتحانـات امـا ان يظهـروا دوافـع الانجـاز (task Drives) فيتحسـن أدائهـم او تظهـر لـديهم دوافـع اثـارة القلـق (Anxiety – Drives) وينشـغلون بهـا إثنـاء الاجابـة عـن اسـئلة الامتحانـات ويظهـر الطلبـة اصـحاب القلـق العـالي عـادة دوافـع اثـارة القلـق اكثـر مـن الطلبـة اصـحاب القلـق المـنخفض فـي موقـف الامتحانـات الجامعيـة لانهـم يتـأثرون بـالخبرات السـابقة غيـر السـارة التـي تـؤثر فـي الجانـب المعرفـي كمـا انهـم يشـعرون بتقـويم الاخـرين لادائهـم ويـدركون فيهـا تهديـداً لتقـدير الـذات عنـدهم ويصـغون لهـذا التهديـد وينشـغلون فيـه اكثـر مـن انشـغالهم بـأداء الامتحـان فتكـون نتـائجهم سـيئة

ودرجاتهم منخفضة وقد ابدت هذه النظرية عدة دراسات مثل دراسة مكجاون (Megowan. 96) وساراسون (1965, Baeneen) وسويني (1969, Sweeney) وهكذا يعد قلق الامتحان مشكلة حقيقية تواجه كثيراً من الطلاب خاصة طلاب الشهادات لما يواجه الطلاب من قلق وخوف واضطراب في العلاقات وكذلك اضطرابات جسيمة كارتعاش اليدين وخفقان القلب وجفاف الحلق وسرعة التنفس وكذلك التفكير في التقدير الذي يمكن الطالب من دخوله للكلية التي يرغب فيها ولان الامتحان يقرر مصير الطالب الدراسي هذا اختبرت طلبة الجامعة بالتحديد لتكوين مجمع للدراسة وللتعرف على قلق الامتحان لدى تلك العينة .

أهمية البحث:-

يبدو أن القلق في هذا العصر كموضوع مسيطر على الإنسان الحديث في مختف مجالاته آذ وصفه بعض المفكرين (عصر القلق) .

والحياة لا تخلو من مواقف تعتم على الفرد بطبيعته وتكوينه إن يكون قلقاً فالقلق يحافظ على اليقظة وحالة الوعي ويساعد على تحمل المسؤولية والاجتهاد والنجاح في مجال العمل وإذكاء روح المنافسة الشريفة فإذا زاد القلق عن حدة بحيث يصبح الإنسان غير ميال وغير قادر على تحمل المسؤولية في الحياة ويصبح متوتراً متهيجاً قلقاً ويشعر

بالخوف ولا يقر له قرار ويبحث دائماً عما يطمئنه ويلازمه إحساس غامض غير سار وتحفز الشيء فيهم غير موجود هذا الأحاسيس المضطربة تعقد الشخص قدرته على الاسترخاء والتمتع بالحياة فيكون متوتر وغير مستقر عاجزاً عن التركيز في عمله (مرسي ، ١٩٧٦ ، ص١٨) وقلق الامتحان من المواضيع المهمة التي تؤثر على الطلاب سلباً وإيجابا فالقلق يعتري غالبية الطلاب قبل وإثناء الامتحانات هو أمر طبيعي وسلوك عرضي مألوف ما دام في درجاته المقبولة ويعد دافعاً ايجابياً وهو مطلوب لتحقيق الدافعية نحو الانجاز المثمر (كاظم ، ١٩٧٤ ، ص٣٤٤) .

وموقف الامتحان من المواقف التي يقابلها معظم الأفراد في الحياة ، وتختلف ردود الفعل تجاه هذا الموقف من فرد إلى آخر ، ويدرك هؤلاء الأفراد موقف الامتحان على أنه ذو هدف تقويمي ويشعرون أنه من المهم أن يكونوا قد أحسنوا الأداء في المواقف ، لأن حياتهم تتأثر بما يحققونه في الامتحانات ومواقف التقويم المختلفة .

ويورد الطيب ١٩٨٨ عن اسبيليرجر ١٩٨٠ قوله : " إن الأفراد الذين يعانون درجة عالية من قلق الامتحان يدركون المواقف على أنها مهددة للشخصية وهم في مواقف الامتحانات غالباً ما يكونون متوترين ، خائفين ، في حالة آثاره انفعالية علاوة على ذلك فإن استقلالهم الذاتي في حالة سلبية نظراً لخبراتهم ، وهذا يشتت انتباههم وتركيزهم أثناء الامتحانات. (يحيى ، ١٩٨٩ ، ص٧٥) .

وأجريت عدة بحوث في مجال القلق العام وظهر اهتمام بدراسة انواع أخرى من القلق من ضمنها قلق الاختيار (Testanviety) كشكل محدد من القلق المرتبط بموافق التقدير والتقويم (شعيب ، ١٩٨٨ق ، ص٩٧) فالقلق في موافق الامتحانات والتقويم والمنافسة أمر معروف لان هذه المواقف تتضمن حكماً على الطالب بالنجاح أو الفشل فيشعر اما بالكفاءة (خبر سار) أو بعدها (خبر غير ساره) .

وهذا الشعور يحتوي على خطر الخوف من الفشل في الاجابة عن اسئلة الامتحان وما لنتائجها السلبية عليه مما يؤدي الى عجز الطالب عن مواجهة الخطأ – ادراك تهديد تقدير الذات – فيتولد عنده القلق (مرسي ، ١٩٧٧ ، ص٢٩) . وأكدت نتائج دراسات كثيرة حالة القلق ترتبط ارتباطاً عالياً سبعة القلق في مواقف الضغط ولا ترتبط بها في المواقف العادية الخالية من التهديد تقدير الذات (مرسي ، ١٩٧٦ ، ص٧) . وأشار واين (١٩٧٠ ، wine) الى أن الافراد من ذي قلق الاختيار المرتفع يقسمون انتباهم بين الاستجابات المناسبة أو التي ترتبط بالموفق الاختياري كالاضطرارية ونقد الذات في حين يكون انتباه الاشخاص من ذوي الاختيار الواطي مركز بها المهمة .

وتتفق (واين) مع (ليرث ومورسين) في ان الاستجابات غير المناسبة التي لا ترتبط بموضوع الاختيار تعود الى الاداء المنخفض وهذا يعود الى العمليات العقلية التي تؤثر فيها الاضطرارية (شعيب ، ١٩٨٨ ، ص١٠٠) ويرى (ساراسون) ان قلق الاختيار نحو المواقف الاسرية في السنوات المبكرة من العمر وتبعاً لهذه النظرية فأن سوك

الطفل في مواقف الحياة المختلفة يقومه الوالدان وغالباً ما يشير التقويم الوالدي غير الملائم مشاعر العداوة لكن الطفل لا يستطيع التعبير عن هذه المشاعر بسبب حاجته الى والديه واعتماده عليها فتظهر مشاعر القلق فيقلل من شأن نفسه في مواقف التقويم المشابهة للامتحان ، ويتطور هذا الموقف حيث يثار قلق الامتحان من خلال التعامل مع المدرسين ويرى ايضاً ان عدم ثقة الطالب في قدراته تؤدي به الى بذل طاقته في الانشغال بكفاءته للتحصيل واثباتها عن طريق نشاطات خيالية فتمنعه من التفكير السليم في اسئلة الامتحان (مرسي ، ١٩٧٧ ، ص٤٤) .

ويرى ايضاً ان عدم ثقة الطالب في قدراته تؤدي به الى بذل طاقته في الانشغال بكفاءته للتحصيل وأثباتها عن طريق نشاطات خيالية فتمنعه من التفكير السليم في اسئلة الامتحان (مرسي ، ١٩٧٧ ، ص٤٤) . أن اهتمام الباحثين بدراسة قلق الامتحان دفعهم الى تعميم الاختبارات والمقاييس لقياسه وبعد (ماتدلر وساراسون ١٩٥٢) أول الباحثين في المجال من خلال بناء مقياس للتميز بين ذوي القلق العالي وذوي القلق الواطي بهدف المقارنة بين المجموعتين في مواقف الاختيار وظهر ان اداء المجموعتين يختلف باختلاف درجة القلق التي ترافق الاختيار .

ايضاً تأتي أهمية هذا البحث في الدور الذي يقوم به قلق الامتحان فقد ذهب (ليرث موريس ١٩٧٦) الى أن ردود فعل القلق يؤثر على الاداء والادراك العقلي للطلاب الذين يعانون من قلق الامتحان .

ويرى " رفانكلين روزفلت " أن الشيء الذي يتعين علينا أن نخافه هو الخوف نفسه ، ويبدو أن ما يشل حركة معظم الذين يخشون قلق الامتحان هو الخوف من أن يتملكهم حينئذ خوف شديد .. فنحن نخشى أن يتوقف عقلنا عن العمل ، أو أن يصبح خاوياً من المعلومات ، أو نخشى أن نصبح غير قادرين على نقل ما نعرف أننا نملكه من معلومات ومعارف إلى ورقة الإجابة.

ولقد سمي " فرويد " هذا النوع من الخوف " نذير القلق " وهو أساس رهبة الامتحان التي يعاني منها معظم الناس .

وذكر " الطيب " أنه يمكن اعتبار قلق الامتحان كأحد المخاوف المرضية أو يُعَدّ ميلاً عصابياً لدى طلاب عينة " مصرية " درسها الباحث ووجد أن هناك ارتفاعاً في مستوى قلق الامتحان لديها .
ويعد قلق الامتحان باعتباره موقفاً تقييمياً يتعرض فيه الفرد إلى تقييم قدراته وسلوكه مما يسبب رفعاً من حالة التوتر والاستعداد العصبي .

ونظـراً لمـا يسـبب قلـق الامتحـان مـن تـأثير علـى التحصـيل فقـد لاحظنـا مـن خـلال حياتنـا الطلابيـة أن هنـاك طلبـة يشـكون مـن النسـيان وفقدان المعلومات أثناء الامتحانات (غالب ، ١٩٨٢ ، ص٣٢) .

ولمـا كانـت مرحلـة الدراسـة الجامعيـة تعـد مهمـة فـي حيـاة الطلبـة وان النجـاح فـي هـذه المرحلـة هـو الـذي يقـرر مسـتقبل الطلبـة فضـلاً عـن أن طلبـة هـذه المرحلـة هـم فـي بدايـة مرحلـة الشـباب الـذي يمثـل أمـال وطموحـات الامـة فمـن هنـا جـاء اختيـار الباحثـة هـذه الشـريحة المهمـة مـن المجتمـع لتكـون عينـة لدراسـتها ونظـراً لأهميـة هـذا الموضـوع فـي مجـال التعلـيم وحاجـة المؤسسـات التربويـة لمثـل هـذه الدراسـات فـأن أهميـة البحـث الحالي تتخلص بما يأتي :-

١. أثر المعرفة النظرية لمجموعة البحث حول قلق الامتحان .

٢. معرفة مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة الجامعية .

٣ـ تعـرف الفـرق علـى وقـف متغيـر الجـنس علـى قلـق الامتحـان لـدى طلبـة الجامعية .

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى:

١. قياس قلق الامتحان لدى طلبة كلية الآداب قسم علم النفس .

٢ـ تعرف دلالة الفرق في قلق الامتحان على وفق متغير النوع (ذكور وإناث)

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الاداب قسم علم النفس للدراسات الصباحية على وقف متغير النوع (الذكور الاناث للعام الدراسي للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧)

تحديد المصطلحات :-

قلق الأمتحان : عرفه كل من :

سيجموند فرويد ،١٩٣٩(Freud):

قوى دافعة وهي قوى داخلية تسبب الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية وتسبب صراع بأعتباره رد فعل لحالة خطرة

ساراسون ١٩٨١ (sarason) :

استعداد للتعبير عن التمركز حول الذات يؤدي الى الاستجابة باستجابات متعارضة عندما يواجه الفرد مواقف التقويم فقط (تركي ١٩٨١ ، ص٣٤) .

سبيليجير وساراسون وقيلييس ١٩٨١ :

القلق الذي ينجم عن مجموعة من اكثر الضغوط تحديداً والذي يثار في ظروف محدده وهي مواقف التقويم (تركي ، ١٩٨١ ، ص٢٩) .

الهواري ١٩٨٧ :

ادراك المواقف التقويمية على انها تكون مهدده وتميل الى التوتر والتحفز والاهتياج الانفعالي في مواقف الامتحانات (الهواري ، ١٩٨٧ ، ص١٧٨) .

شعيب ١٩٨٨ :

الحالة التي يصل اليها الطالب تسميه الزيادة في درجة التوتر والخوف في اداء الاختبار ويصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية والفسيولوجية (شعيب ، ١٩٨٨ ، ص١٠١)

أما التعريف الاجرائي لقلق الامتحان فهو يعرف بأنه : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذا الغرض .

الـــفـــصل الثـــانـي

الاطار النظري

مدرسة التحليل النفسي:

كان فرويد Freud من أوائل علماء النفس الذين لفتوا الانتباه إلى أهمية القلق، وحاول أن يصل إلى تفسير اضطراب القلق. ومن خلال اهتمامه بدراسة ظاهرة القلق التي كان يشاهدها في معظم الحالات العصابية التي كان يعالجها، فقد ميز فرويد بين نوعين من القلق هما: القلق الموضوعي والقلق العصابي. (Rachman ,1998: 64)

وكما هو معلوم أن تفسير فرويد للقلق النفسي قد مر بمرحلتين:

المرحلة الأولى(١٩١٦- ١٩١٧): حيث فسر القلق على أساس أنه حينما تمنع الرغبة الجنسية من الإشباع فإن الطاقة النفسية المتعلقة بالدافع الجنسي "الليبدو" لدي الفرد تتحول إلى قلق بطريقة فسيولوجية.

أما المرحلة الثانية (١٩٣٦): فقد عدل فرويد عن رأيه الأول وأكد أن جميع المخاوف المرضية في أساسها هي رغبة جنسية غير مقبولة وخوف من العقاب، وهو عبارة عن الخوف من الخصاء، وقد أبدل فرويد هذا الخوف وحل محله الخوف المرضي، ورأى أن قلق "الأنا" هو ما يحدث أولاً وهو الذي يسبب الكبت ولا ينشأ القلق أبدًا من الليبدو.

(أحمد رفعت جبر، ١٩٧٨: ٣٩) .

نظرية فرويد الأولى في القلق:

لقد اهتم فرويد بدراسة ظاهرة القلق التي كان يشاهدها بوضوح على معظم حالات الأمراض العصابية، وحاول أن يعرف سبب القلق، وقد لاحظ أن القلق هو عبارة عن خوف غامض، وهو يختلف عن الخوف العادي الذي يكون مصدره خطر خارجي معروف، ولذلك ميز فرويد بين نوعين من القلق: القلق الموضوعي والقلق العصابي.

(سيجموند فرويد، ١٩٨٩: ١٤)

١- القلق الموضوعي: Objective Anxiety

هذا النوع من القلق أقرب إلي السواء، وهو قلق ينتج عن إدراك الفرد لخطر ما في البيئة ويكون للقلق في هذه الحالة وظيفة إعداد الفرد لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو تجنبه أو أتباع أساليب دفاعية إزاءه.

ويلاحظ أن هذا النوع من القلق يثار بفعل مثير واقعي في البيئة الخارجية يدركه الأنا علي نحو مهدد، ولهذا فإن هذا القلق أقرب إلي الخوف من حيث أن كليهما يثار بفعل موضوع خارجي في البيئة ومحدد نسبيًا. وهو يشبه كذلك ما اسماه "سبيلبرجر Spilberger 1972))" بحالة القلق Anxiety، لأنه من المتوقع من أي فرد أنه عندما يدرك أحد الموضوعات البيئية باعتباره موضوعًا مُهَدِدًا أو خطراً فإنه يستجيب لذلك بدرجة من القلق.

(علاء الدين كفافي، ١٩٩٩:٢٣٦)

٢- القلق العصابي: Neurotic Anxiety

وهو نوع من القلق ينشأ عند الفرد دون أن يعرف له سببًا محددًا وهو يتسم بالغموض. وقد كان فرويد في حديثة عن هذا النوع من القلق غامضًا فقد أدعي فرويد في أول الأمر أن القلق ينشأ عن كبت الرغبات الجنسية في اللاشعور. مما يؤدي إلى إثارة منطقة لحاء المخ فيشعر الفرد بالقلق، وبذلك جعل مصدر القلق فسيولوجيًا لا نفسيًا. ولكنه عدل عن ذلك .

وحاول تفسير هذا النوع من القلق بأنه ينشأ نتيجة تهديد (الهي) لدفاعات (الأنا) عند. محاولة إشباع نزعاتها الغريزية التي لا يوافق عليها المجتمع. وفي هذه الحالة فإن (الأنا) لابد أن تدافع عن نفسها. وغالبًا ما تلجأ إلى بعض الحيل الدفاعية كالإسقاط والتبرير والنكوص .ولكن هذه الحيل لا تؤدي إلى راحة دائمة وإنما تؤدي إلى راحة مؤقتة؛ لأنها تقوم على تشويه الواقع. لذلك تنطلق إنذارات أخرى من قبل (الهي) وعندها قد تعجز (الأنا) عن إيجاد طرق أخرى لرد هذه النزعات الغريزية، فيشتد القلق وقد يعاني الفرد من بعض الاضطرابات السلوكية. وقد لاحظ فرويد أن هذا النوع من القلق العصابي يأخذ أشكالاً ثلاثة هي :

أ- قلق عام: General Anxiety

وهـو لا يـرتبط بموضـوع معـين بـل يشـعر الفـرد بخـوف غـامض ويتوقـع الشـر فـي أي موقـف، ويميـل للتشـاؤم (محمـد الطحـان، ١٩٩٦: ٢٢٩) وبـذلك يتجنـب الفـرد كثيـرًا مـن المواقـف، ويتسـم سـلوكه بالعزلـة والانطـواء، ويسـتنفذ جـزءًا كبيـرًا مـن طاقتـه فـي تعزيـز دفاعاتـه، وبـالطبع فـإن الفـرد ينسـب إلـى هـذه الموضـوعات الخارجيـة فـي الموقـف صـفات التهديـد والخطـر، مـع أن الخطـر والتهديـد ينبعثـان مـن داخلـه. (عـلاء الدين كفافي،١٩٩٩: ٢٧٣).

ب- قلق المخاوف المرضية:

ويُشـاهد النـوع الثـاني مـن القلـق فـي المخـاوف المرضـية كـالخوف مـن الحيوانـات أو مـن الأمـاكن الواسـعة، أو المرتفعـة، أو مـن الأمـاكن المغلقـة- وهـي مخـاوف تبـدو غيـر معقولـة ولا يسـتطيع المـريض أن يفسـر معناهـا بـالرغم مـن شـعور المـريض بغرابتهـا إلا أنـه لا يسـتطيع الـتخلص منهـا. ويختلـف هـذا النـوع مـن القلـق عـن النـوع الأول وهـو القلـق العـام أو الهـائم الطليـق فهـو حالـة مـن الخـوف الغـامض الـذي لا يتعلـق بشـيء معـين، ويختلـف قلـق المخـاوف المرضـية عـن القلـق الموضـوعي، مـن حيـث أن القلـق الموضـوعي خـوف مـن خطـر خـارجي حقيقـي، وهـو يبـدو خوفًـا معقـولاً، وهـو يشـاهد عنـد جميـع الأشـخاص الأسـوياء، أمـا قلـق المخـاوف المرضـية فلـيس هـو خوفًـا معقـولاً، كمـا أننـا لا نجـد عـادة مـا يبرره، وهو ليس خوفًا شائعًا بين جميع الناس.

تفسير القلق وفقاً لنظرية فرويد :-

حاول فرويد أن يفهم معني القلق العصابي، وحاول أن يصل إلى تفسير معقول يستطيع أن يفسر به جميع أنواع القلق العصابي التي تم التحدث عنها مسبقاً فقد ارتبطت تفسيرات فرويد في نظريته الأولى للقلق على أساس علاقة القلق بالحرمان الجنسي، المخاوف المرضية، والهستيريا، والعصاب القهري، وفيما يلي نلخص أهم ملاحظات فرويد في هذا القلق والحرمان الجنسي :

لاحظ فرويد وجود علاقة وثيقة بين القلق وبين الحرمان الجنسي، فقد شاهد مرضاه الذين يشكون من القلق يشكون أيضًا من الإحباط أو الحرمان الجنسي، أو من وجود عوائق معينة تمنع من تفريغ تهيجهم الجنسي، أو إشباعه إشباعًا كاملاً، ويرى أنه حينما تمنُع الرغبة الجنسية من اتخاذ طريقها الطبيعي إلى التفريغ والإشباع فإن الطاقة النفسية المتعلقة بالدافع الجنسي "الليبدو" تتحول إلى قلق، ويتم هذا التحول في رأى فرويد بطريقة فسيولوجية.

(سيجموند فرويد ، ١٩٨٩: ١٧)

نظرية هاري سوليفان للقلق: Harry Sullivan

يعتقد سوليفان أن شخصية الطفل تتكون من خلال التفاعل الدينامي مع البيئة المحيطة به، فتربية الطفل وتعليمه تؤدي إلى إكسابه بعض العادات السلوكية التي يستحسنها الوالدان، والتي تثير في نفس الطفل الرضا والطمأنينة. ويرى سوليفان أن القلق هو حالة مؤلمة للغاية تنشأ من معاناة عدم الاستحسان في العلاقات البينشخصية. (الديناميات

والتسجيدات الشخصية) ويعتقد أن القلق حين يكون موجودًا لدى الأم تنعكس آثاره على الوليد، لأنه يستحث القلق من خلال الارتباط العاطفي بين الأم ووليدها، ويذهب سوليفان إلى أن هدف الإنسان هو خفض هذا التوتر الذي يهدد أمنه. وتتشأ التوترات من مصدرين: توترات ناشئة عن حاجات عضوية، وتوترات تنشأ عن مشاعر القلق، وخفض التوترات الناشئة عن القلق يعتبر من العمليات الهامة في نظرية سوليفان والتي أطلق عليها مبدأ القلق والقلق في نظر سوليفان هو أحد المحركات الأولية في حياة الفرد. والقلق بنَّاء وهدام في الوقت نفسه، فالقلق البسيط يمكن أن يغير الإنسان ويبعده عن الخطر، أما القلق الشامل الكلي فإنه يؤدي إلى اضطراب كامل في الشخصية، ويجعل الشخص عاجز عن التفكير السليم أو القيام بأي عمل عقلي.

تفسير إيرك فروم للقلق: Erick Fromm :

يعتبر فروم من علماء النفس الذين أُعجبوا بعلم الأنثروبولوجيا الاجتماعية واستفاد من نتائجه في تفسيره للظواهر النفسية، ومن هنا كان اعتراضه على بعض تفسيرات "فرويد" البيولوجية شأنه شأن "كارن هورني" ويرى فروم أن الإنسان في مسيرة حياته الطويلة في ظل المجتمع يُكَوِّن حاجاته النفسية، ولا يمكن فهم سيكولوجية الفرد إلا بفهم هذه الحاجات. ومن هذه الحاجات حاجة الفرد إلى الانتماء، وإلى إثبات هويته الفردية، وإلى أن يكون خلاّقاً، ويرى "فروم" أن على المجتمع أن يعمل على تمكين الفرد من إشباع هذه الحاجات.

ويوافق فروم على كثير من ملاحظات "فرويد" للظواهر المتعلقة بالتطور الجنسي للفرد، ولكنه يختلف معه في التفسير البيولوجي الجامد الذي قدمه لحدوث هذه الظواهر، ويعتمد "فروم" في هذا الاختلاف على نتائج البحوث الأنثروبولوجية التي أوضحت أن هذا التطور في كثير من المجتمعات البدائية لا يسير على نفس النحو الشائع الذي وصفه "فرويد"، وينتهي "فروم" إلى القول بأن القوى الاجتماعية هي التي تقف وراء كثير من الظواهر التي تظن أنها بيولوجية. ويعتبر "فروم" أن الأسرة، ومن ورائها المجتمع، مسئولة عن التنشئة السليمة للفرد. والصحة النفسية للفرد رهن بتوفير معاملة متوازنة مشبعة بالحب والاحترام والحنان في الأسرة. أما إذا تعرض الطفل لأساليب خاطئة أو مغالية في التربية فإنه يشعر بالوحدة والعجز والاغتراب. ولكي يواجه الطفل هذه المشاعر فإنه يتجه إلى المسايرة الآلية للمجتمع متنازلاً عن فرديته، وقد ينزع إلى التدمير والهدم، وقد يتشبث بالسلوك التسلطي.

(علاء الدين كفافي، ١٩٩٩: ٢٤٥)

ويقف إيريك فروم (Erick Fromm) عند اعتماد الطفل على والديه من جهة، ونزوعه إلى الاستقلال من جهة أخرى، في فهم أصول القلق، فالطفل يقضي فترة غير قصيرة من الزمن معتمدًا على أمه. وهو يعتمد عليها في غذائه وأمنه وتنقله، وتقود هذه الفترة من الاعتماد عليها إلى الارتباط بقيود أولية. ولكن اعتماده على أمه ووالده كذلك يوفر له الأمن والطمأنينة، أما مواجهة العالم مستقلاً فتكشف له عن عجزه،

وتولد القلق لديه، ويكون القلق الأول وليد شعور الطفل بعجزه أمام ظروف العالم الخارجي حتى ينزع إلى الاستقلال والانفراد.

وبالتالي لا يقف فروم عند هذا الحد بل يضيف عاملاً آخر هو من بين العوامل التي ذكرتها هورني، فالطفل الذي يريد إنجاز أعماله مستقلاً عن والديه يُقابل أحيانًا بعدم الاستحسان والنقد القاسي من الأب، أو من الأم، أو من مجتمع غير واعٍ لإمكانات الطفل، وبالتالي يلاحظ ميل الطفل إلى كبت رغباته والامتناع عن بعض ما يريد فعله، ويكون ذلك مصدرًا لقلقه، ويصبح في حالة صراع بين ما يريد إنجازه وبين تحمل نقد الآخرين، ويقود الصراع أحيانًا إلى السكوت على ما يريد، ويعني ذلك إحباطًا لديه، والصراع نفسه يقوده إلى القلق. وتكثر هذه الحالات، وتنمو رغباته كما ينمو نزوعه إلى الاستقلال ويعني ذلك أن الاستعداد للقلق أمام ظروف متصارعة يصبح متمكنًا منه وقويًا لديه.

(نعيم الرفاعي، ٢٠٠١: ٢١٥)

ويرى ادلر (**Adler**) أن منشأ القلق النفسي يعود الى طفولة الانسان الاولى اذ يشعر بالقصور الذي ينتج عنه عدم الشعور بالأمان وحدده بالقصور القصوى وعممه فيما بعد على القصور المعنوي والاجتماعي كما أن نوع التربية التي يتلقاها الطفل لها اثر كبير في نشأة القلق (فهمي ١٩٧١ ، ص٣٢٠) ويرى كل من (هندرسون وجيلزعي) ان موقف الاحتياط تؤدي الى الصراع النفسي والقلق مثل الفشل في العمل واسلوب التربية الخاطئ والعاهات البدنية (فهمي ١٩٦٧ ، ص١٨٧) .

وأيد وليم جيمس (William) الرأي القائل بأن القلق هو رد فعل فطري لمواضيع معينة يمكن اولاً أن تؤدي الى خطر حقيقي وخالفة واطسن (Watson) حين ذهب الى ان مخاوف الانسان ذات صلته وتعتمد على تجارب الفرد وتعلمه المشروط (الكيال ١٩٦٦ ، ص٦٨) .

ويعود رانك (Rank) الى عقدة الميلاد وانها تعد بداية القلق بسبب انفصال الطفل عن أمه ودخوله عالم الضوضاء (جلال ١٩٦٨ ، ص٣٢٢).

واختلفت وجهات نظر علماء النفس ومدارسه ايضاً حول علاقة القلق اذ ترى نظرية القلق كدافع (Drivetheory) ان القلق يدفع كالعمل والتعلم حيث ان مستوى اقل (متوسط) من القلق يؤدي الى ازدياد الدافع الى التعلم (مرسي ، ١٩٧٧ ، ص٢٩) وتشير هذه النظرية ايضاً الى انه باستمرار ارتفاع درجة القلق بعد الاستجابة العرضية للقلق بالتداخل فيتعطل الاداء وينخفض بارتفاع مستوى القلق (كاظم ، ١٩٧٤ ، ص ٣٤٤) .وهكذا فأن الباحثة قد تبنت نظرية فرويد في التحليل النفسي لتعتبر نتائج بحثها .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث

ثانياً: عينة البحث

ثالثاً: أدة البحث

رابعاً: التطبق النهائي

خامساً: الوسائل الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث الحالي ، كان لابد للباحثة من تحديد مجتمع البحث وأختيار عينة ممثلة لذالك المجتمع وتبنت أداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية من أجل تحليل البيانات ومعالجاتها احصائياً للخروج بتوصيات ومقترحات ، ستقوم الباحثة في هذا الفصل أستعراض هذه الاجراءات ، وعلى نحو الآتي:

أولا : مجتمع البحث :

تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم علم النفس في كلية الاداب جامعة القادسية ولكلا الجنسين للعام الدراســـي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) ، اذ بلغ مجموع طلبة قسم علم النفس (٦٨٧)في كلية الاداب بواقع (٣٢٨)من الذكور و(٣٥٩) من الاناث وجدول (١) يوضح ذالك

جدول (١)

طلبة قسم علم النفس في كلية الاداب موزعة على وفق متغير النوع

للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧)

عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
٣٢٨	٣٥٩	٦٨٧

ثانياً : عينة البحث التطبيقية :

أعتمدت الباحثة في أختيار عينة البحث التطبيقية على الطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة وطالبات قسم علم النفس وبأعداد متساوية اذا تم أختيار (١٠٠) طالب وطالبة جامعي من طلبة قسم علم النفس موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (٥٠) ذكور و(٥٠) من الاناث وجول (٢) يوضح ذالك .

جدول (٢)

عينة البحث التطبيقية على وفق متغير النوع لقسم علم النفس

الذكور	الاناث	المجموع
٥٠	٥٠	١٠٠

ثالثاً : أداة البحث :

من اجل قياس متغير البحث قامت الباحثة بلاجراءات الاتية :

أعداد مقياس قلق الأمتحان :

١- تحديد متغير قلق الأمتحان

قامت الباحثة في هذا الصدد بتبني التعريف النظري ل (فرويد،١٩٣٩) لانها اعتمدت عليه في قياس هذا المتغير بوصفة أطاراً نظرياً في البحث .

٢- أعداد فقرات المقياس :

لغرض أعداد فقرات مقياس قلق الامتحان أطلعت الباحثة على عدد من المقاييس التي أعدت لهذا الغرض وكما يلي :

أ- مقياس قلق الأمتحان لــ (شعيب ،١٩٨٧)

يستهدف المقياس الى قياس قلق الأمتحان ، ويتكون من (٢٧) فقرة يتم الأجابة عليها من خلال مقياس يتراوح بين الأنطباق الى عدم الأنطباق التام ،وذلك على متصل يتراوح من صفر الى (٥) وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى قلق الأمتحان .

ب – مقياس قلق الامتحان لـ (يحيى،١٩٨٩)

يستهدف المقياس إلى قياس قلق الأمتحان ويتكون من (٢٢) فقرة يتم الإجابة عليها من خلال (٥) بدائل ، وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى قلق الامتحان .

أن الباحثة وأن كانت قد أطلعت على تلك المقاييس ، بل قامت بتبني مقياس (يحيى ، ١٩٨٩) لقياس قلق الأمتحان للأسباب الاتية :

١- أنه يتحدد أساساً بلاأعتبارات والاسس والمفاهيم التي تقوم عليها مقياس (يحيى) ويعبر عن التحليل المنظم للمحتوى الحقيقي لمفهوم النظرية . هذا على مستوى التنظير ، أما على مستوى القياس فانه يعد الأداة الرئيسة والأكثر شيوعاً في قياس مفهوم قلق الامتحان .
٢- سهولة فقراته ووضوحها وامكانية ملائمتها للبيئة العراقية .
٣- يعد من المقاييس المستعملة في دراسة مفهوم قلق الامتحان عبر الثقافات المختلفة .

٣. أعداد تعليمات المقياس :

سعت الباحثة الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة ، اذ طلب من المستجيبين الأجابة عنها بكل حرية وصراحة وصدق وموضوعية ، وذكر بأنة لاتوجد هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، بقدر ماتعبر عن رأيهم ، مذكراً انة لاداعي لذكر الاسم ، وأن الاجابة لن يطلع عليها الباحث ، وذالك ليطمئن المستجيب على سرية اجابتة .

٤- عرض الأداة على الحكام :

بعد أن تمت صياغة تعليمات المقياس وأعداد فقراتة البالغة (٢٥) فقرة (ملحق ١) ، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين *المختصين في علم النفس ، اذ بين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعرف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبينا لهم أن لكل فقرة (خمسة بدائل)، اذ يعطي للبديل دائماً الدرجة (٥) ، في حين يعطى للبديل أبداً الدرجة (١)، وقد حصلت الباحثة على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة أعداد الفقرات على وفق طريقة الاختيار المتعدد (خمسة بدائل)، وقد حصلت الموافقة على (٢٢) فقرة ، اذ حصلت على نسبة ٨٠% فأعلى ، ماعدا الفقرات التي تحمل الرقم (٨)اذا كانت نسبة موافقتهم ٧٠% ،وبذلك تم استبعادها من المقياس وجدول (٣)يوضح ذالك :

جدول (٣)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس قلق الامتحان

ارقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠ ١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٨، ١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥	١٠	%١٠٠	صفر	صفر%
٢،١٦،١٧	٧	%٧٠	٣	%٣٠

وبهذا يكون المقياس مكون من(٢٢) فقرة

(*)السـادة اعضـاء لجـنة المحـكـين :

١) أ.م.د سلام هاشم حافظ _ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

٢) أ.م.د علي شاكر عبد الائمة _ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

٣) أ.م نغم هادي _ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

٤) م.د علي حسين عايد _ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

٥) م.د رواء ناطق صالح _ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

٦) م.د أحمد عبد الكاظم _ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

٧) م.د عماد عبد الأمير _ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

٨) م. زينة علي صـالـح_ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

٩) م. علي عبد الرحيم صالح _ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

١٠) م.م حسام محمد منشد _ كلية الاداب _ جامعة القادسية .

٥- التطبيق الاستطلاعي الأول :

من أجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس (ملحق ٢)، وفقراته وبدائله ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقة الأجابة على المقياس فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفرد العينة ومحاولة تعديلها ، فقد سعت الباحثة الى أجراء هذا التطبيق ، لأنه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة لامدى وضوحها (فرج ،١٩٨٠،ص١٦٠).

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (١٠٠) ،طالب وطالبة تم أختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة قسم علم النفس موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع (٥) ذكور (٥) أناث .

وقد تبين للباحثة أن تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة ، اذ لم يستفسر عنها أحد ، كما كان الوقت المستغرق للأجابة عن فقرات هذا المقياس بمدة تتراوح (٣ – ٩) دقيقة ، وبمتوسط مقدارة (٦) دقائق .

٦- التطبق الأستطلاعي الثاني :

كان الهدف من هذا الأجراء هو تحليل فقرات مقياس قلق الامتحان ،وأستخراج الصدق التميزي لها من خلال حساب القوة التمييزية
(DISCRIMIATIONITEM) لفقرات هذا المقياس ،ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة ، هو مدى قدرتها على التميز بين الأفراد الممتازين بالصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١،ص٧٩) ،فضلا عن ذالك فأن المقايس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض أستبعاد الفقرات التي لاتميز بين المستجيبين ،والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Ghiselle, 1981,p.434) .

ولايجاد القوة التميزية لفقرات المقياس ، قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس في كلية الاداب موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع وجدول (٢) السابق الذكر يوضح ذلك ،ولقد تم أستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس قلق الامتحان بطريقتين هما:

أ- المقارنة الطرفية أو الاتساق الخارجي .
ب-علاقة الفقرة بالمجموع الكلي أو الاتساق الداخلي .

أ- طريقة المقارنة الطرفية :

لحساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس قلق الامتحان ، قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس (ملحق ٢) على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس ، وبعد تصحيح فقرات المقياس وبأعطاء المستجيب الدرجة التي اشر على البديل الخاص بة ، فقد تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات المقياس لأستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ،بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً أبتداءاً منأعلى درجة وأنتهاءاً بأدنى درجة ، وبالتالي فأن المدى النظري يتراوح بين اعلى درجة يمكن يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (٩٠)، وبين أقل درجة هي (١٨)، وبعدها تم أختيارنسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة سميت بالمجموعة العليا (٢٧) استمارة وأختيار نسبة (٢٧%)من الأستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (٢٧) أستمارة أيضاً وهكذا فاننسبة الـ (٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل ما يمكن أن نحصل علية من حجم وتمايز وعندما يكون التوزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١، ص٧٤) وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا (٧٣-٥٢) درجة ،وحدود الدرجات للمجوعة الدنيا (٤٦- ٣٥) درجة وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا (٤٦- ٣٥) الدرجة .

وبعد أستخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين ، قامت الباحثة بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أواساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين مجموعتين (Edwads, 1974,p.153) .

وقد تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عنده مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ماعدا الفقرات (٤، ٩، ١٢، ١٧) وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

القوة التميزية لفقرات مقياس قلق الامتحان بأستعمال طريقة المقارنة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
١	٤،٣٧٠	٠،٦٧٧	٣،٢٩٦	٠،٠٨٧٧	٦،٥٦٧	مميزة
٢	٤،٥١٨	٠،٦٢٠٠	٣،٥٥٥	٠،٩٨٧٦	٣،٩٣٦	مميزة
٣	٤،٢٩٦	٠،٦٤٣٣	٢،٨٥١	١،٣١١٣	٢،٥٠٨	مميزة
٤	٤،٦٢٩	٠،٣٩٣٦	٣،٤٠٧٤	٠،١٢٨	٢،٨١٤	مميزة
٥	٣،٨٥١	٢،٥٠٨	١،٠٦٩	١٤،٤٨٤	٣،٤٠١	مميزة
٦	٤،٢٥٩	١،٣٠٣	٢،٨١٤	٤،١١٣	٤،٣٧٠	مميزة
٧	٣،٥١٨٥	١،١٣٨٥	٢،٤٠٧	١،٢٧٨	٣،٥١٨	مميزة
٨	٣،٨٥١	١،٣٨٥	١،٦٦٦	٠،٧٤٠	٤،٢٤٨	مميزة
٩	٣،٩٢٥	٠،٨٨٣	١،٧٧٧	٠،٦١٧	٣،٤٠٧	مميزة
١٠	٤،٢٢	١٧،٤٣٢	٢،٨١٤	٠،٣٣٦	٧،٣١٢	مميزة
١١	٤،٤٨١	١،٠٨٣٦	٣،١٤٨	١،٠١٥	٥،٨٠١	مميزة
١٢	٣،١١١	١،٦١٧٢	١،١٤٨	٠،٢٠٠	٢،٨١٦	مميزة
١٣	٣،٩٢٥	٠،٥٨٧	٢،٨١٤	١،٧٤٣	٣،٥٩٢	مميزة
١٤	٣،٥١٨	٢،٨٤٢٢	٢،٢٥٩	١،٠٨٠	٤،٨٠٥	مميزة
١٥	٤،٣٧	٠،٥٢٩	٢،٨٨٨	١،٢٠٩	٣،٧١٦	مميزة
١٦	٤،١٤	١،٤٥٩	٢،٧٧٧	٤،٠١٢	٦،٧٢٣	مميزة
١٧	٣،١١١	١،٨٣٩	٢،١٤٨	١،٣١١	١،٢٠٤	غير مميزة
١٨	٤،٢٢	١،٣٥٨٠	٢،٥١٨	١،٢٨٦	٣،١١٣	مميزة
١٩	٣،١١١	٢،٠٢٤٦	١،٧٤٠	٠،٤٧٥	٩،٥٠٣	مميزة
٢٠	٣،٤٠	١،٥٧٤٧	١،٧٧٧	٢،٩٥٠	٧،٢١٩	مميزة
٢١	٤،٥٥	٠،٥٤٣٢	٢،٥١٨	١،٤٣٨	٨،٤١٥	مميزة
٢٢	٣،٧٧	١،٣٥٨٠	١،٨٥١	٠،٤٥٩٥	٤،٣٦٧	مميزة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ودرجة حرية ٥٢وتساوي ١,٩٨

ب _ طريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :

ان هذه الطريقة وان كانت تعد من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ،فأنها تهتم ايضا بمعرفة فيما اذا كانت كل فقرات المقياس تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسيوي ، ١٩٨٥،ص ٥١)، كما تفترض هذه الطريقة ان الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية (Stanelly Shapkins,1972,p.111)، وعلى هذا الاساس ينبغي الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات الفقرة مع الدرجات الكلية للمقياس عالية في حين تحذف الفقرات عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية واطئة (الزوبعي واخرون ،١٩٨١،ص٤٣)

وقد تم استخراج القوة التميزية للفقرات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس (فيركسون ،١٩٩١،ص ٥١٦).

وباستعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في اسلوب العينتين المتطرفتين فأن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت مابين (٠،٠٥-٠،٩٤)وفي هذا الصدد فقد اشار (ايبل _EBEL)الى ان قبول الفقرة يتحدد اذا حصلت على معامل ارتباط (٠،١٩)فأكثر مع الدرجة الكلية (الزوبعي واخرون ،١٩٨١،ص٨٠)،كذلك تم اختبار دلالة معاملات الارتباط لجميع الفقرات وظهرت دلالتها الاحصائية عدا الفقرات التي سيرد ذكرها لاحقا.

وانطلاقا مما تقدم فأن جميع فقرات المقياس عدت مميزة في هذا الاسلوب الاتساق الداخلي واختبار دلالة معاملات الارتباط عدا الفقرات (٤،٩،١٢،١٧)والتي كان معامل ارتباطها اقل من (٠،١٩)وجدول (٥)يوضح ذلك .

جدول (٥)

معملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان

الفقرات	معملات الارتباط	الفقرات	معملات الارتباط
١	٠،٤٨	١٢	٠،٠٨
٢	٠،٦١	١٣	٠،٣٦
٣	٠،٥٧	١٤	،٠٤٢
٤	٠،٠٩	١٥	٠،٢٧
٥	٠،٤٢	١٦	٠،٧٩
٦	٠،٣٣	١٧	٠،٠٥
٧	٠،٧٣	١٨	٠،٢٥
٨	٠،٦٤	١٩	٠،٦١
٩	٠،١١	٢٠	٠،٤٧
١٠	٠،٥١	٢١	٠،٢٩
١١	٠،٣٧	٢٢	٠،٣٧

وفي ضوء ماتقدم فأن كل فقرة من فقرات المقياس قد أستبقيت عندما يكون معامل أرتباطها بالدرجة الكلية أعلى من (٠،١٩) وفي الوقت نفسة يكون معامل تميزها أكثر من (١،٩٨٠) ،ومعنى ذلك أن جميع فقرات والبالغة (٢٢) فقرة عدت مميزة عدا الفقرات (٤،٩،١٢،١٧) أذا كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية (١،٩٨) وعلية سيكون المقياس بصيغتة النهائية مكون من (١٨) فقرة وملحق (٣) يشير الى الصيغة النهائية لتسلسل فقرات مقياس قلق الامتحان .

٧. مؤشرات الصدق – VALIDITY INDEXES :

أن مفهوم الصدق (Validity) وان كان ذا مفهوم واسع لة عدة معان تختلف بحسب أستعمال المقياس ، فان أول معاني الصدق هو أن يقيس المقياس ماوضع لقياسة ، أي ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولايقيس شيء اخر بدلا منها أو بلاضافة اليها (أحمد ،ب .ت،ص١٧٩)، كما ان الصدق يشير الى خاصية الاداة في قياس ماتهدف لقياسة ، وهو من أهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس ولاختبارات النفسية (خير اللة ،١٩٨٧،ص٤١٣).

وعلى الرغم من ان هناك أساليب لتقدير صدق الأداة ، أذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي وفي حلات اخرى يمكن يتم الحصول على تقدير كيفي (فرج ،١٩٨٠،ص٣٦٠) ، فقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ- الصدق الظاهري FACE VALIDITY :

ولقد تحقق للباحثة هذا النوع من الصدق خلال عرض المقياس وتعليماتة وبدائلة وطريقة اذا كان مفهوم الصدق يشير الى أن المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى الى جانبها (غانم ، ١٩٩٧،ص١٥٩)، فان هذا النوع من الصدق يتمثل بالفحص الاولي لمحتويات المقياس ، أي بالنظر الى الفقرات ومعرفة ماذا يبدو أن تقيسه ثم مطابقة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها ،فاذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً صدقاً ظاهرياً أي أن فقراته تتصل غالباً بجانب مطلوب (أحمد ، ب .ت ص١٨٨)، وقد تم التوصل للصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة ، وبما أن الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى المقياس الأكثر من محكم (عودة ، ٢٠٠٢، ص٣٧٠)، وهذا الاجراء يتفق مع ما اشار اليه (EBEL) من أن أفضل وسيلة لاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقدير مدى تمتثل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها (EBEL, 1972,P.79) .

تصحيحة على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس وموافقتهم وذالك حول الأخذ بارائهم حول صلاحية الفقرات المقياس وبدائلة وتعليماته وطرقة تصحيحة وملائمة للمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه الفا .

ب-صدق البناء -CONSTRUCT VALIDITY:

يقصد بصدق البناء مدى قياس المقياس لسمه أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي واخرون ،١٩٨١،ص٤٣) ، اذ اوضح عدد كبير من المختصين انه اكثر انواع الصدق قبولا والذي يتفق مع جوهر مفهوم (ايبل – ABAL) ، للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى (الامام ،١٩٩٠،ص١٣١)، ولقد توفرت مؤشرات صدق البناء في مقياس قلق الامتحان بعد تحديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم فضلا عن التحقق الكمي ومؤشرات صدق البناء لذلك من خلال القوة

التمييزية للفقرات أولا، واجيجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي).

٨_ مؤشرات الثبات – RALIABILITY INBEXES:

اذا كان الثبات يعني دقة المقياس فأنه يعني ايضاً الدقة والاتساق في أداء الافراد ، والاستقرار في النتائج عبر الزمن فالمقياس الثبات يعطي نفس النتائج أذ طبق على نفس المجموعة من الافراد مرة ثانية (Baron,1981,p.418)، فضلا عن ذلك أن من الشروط المقياس الجيد أن يتصف بالثبات عال(Anastasi,1976,p.103)، ولقد أشارت أدبيات المقياس النفسي الى أمكانية قياس الثبات بطريقة الاتساق الخارجي أو مايسمى بأعادة الاختبار (TAST- RTEST)، ولذلك عندما يستمر المقياس بأعطاء نتائج ثابته نسبيا بتكرار تطبيقى عبر الزمن ، وكذالك بطريقة الاتساق الداخلي أو مايسمى بطريقة التجزئة النصفية (SIBLT-HALF METHOD) اذيمكن تحقيقه من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم ذاتة وفي نفس الفترة (FrameII,1981,p.97)،وهكذا يبدو ان الفقرق بين طريقتي التجزئة النصفية واعادة الاختبار ،وان معامل الثبات في الطريقة الاولى يشير الى طريقة تجانس الفقرات ، اذ يقصد بالتجانس أن الفقرات تقيس مفهوما واحدا ، بينما يشير معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار الى درجة استقرار الافراد في أجابتهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن (الزوبعي زاخرون ،١٩٨١،ص٣٣)، وهكذا قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس قلق الامتحان بتلك الطرقتين وكما يلي :

أ- طرقة الاختبار – اعادة الاختبار TEST –RETEST:

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الافراد ، ثم اعادة تطبيق المقياس مرة اخرة بعد مرور فترة مناسبة من الزمن ،ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في المرة الاولى والثانية (الزوبعي واخرون، ١٩٨١،ص ٣٣)، وبالتالي فان معامل الثبات العالي بهذه الطريقةيشير الى وجود استقرار (STABITITY) في اجابات الافراد عبر الزمن (INURPHY,1988,P.85)،ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس قلق المتحان لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (١٠) ذكور و (١٠)اناث.

وهكذا قامت الباحثة بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس باعادة المقياس نفسه مرة اخرى وعلى العينة ذاتها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون

(PERSON CORRELATION OFFICIENT)) ، للتعرف على طبيعة العلاقات بين درجات التطبيق الاول و الثاني ،فقد ضهر ان معامل الثبات (٠،٧٨) لقلق الامتحان عبر الزمن وفي هذا الصدد اشار (العيسوي)الى انه اذا كان معامل الثبات بين التطبيق الاول و الثاني (٠،٧٠) فاكثر فان ذلك يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ص ٥٨) .

وباختبار دلالة معامل الثبات ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٣،٦٥٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢،١٠١) من ما يشير ان معامل الثبات يمكن الركون و الاعتماد عليه .

ب-طريقة التجزئة النصفية – HALF-SPLITMETHOD:

أن فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين المتكافئتين ، اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين ، فأن التقسيم قد يكون عشوائياً، أو بطرقة (زوجي ، فردي)، بمعنى أن تشكل الاسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الاسئلة الزوجة الصورة الاخرى (عودة ،٢٠٠٢، ص ٣).

وبعد ان قامت الباحثة بتقسيم فقرات المقياس الى النصفين ، يتالف كل نصفين من (٩) فقرات على اساس الفقرات الفردية والزوجية ، فقد اعتمدت الباحثة على عينة التطبيق الاول في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار والبالغ عددها (٢٠)، طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس ، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس ،اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو (٠،٦١) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل ، لذا فقد جرى تعديلة بأستعمال معادلة (سبيرمان براون – SPERMAN BROWN PORMULA)، فاصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (٠،٧٥) (Allen & Wendy,1979,p.79)

٩- المؤشرات الاحصائية لمقياس قلق الامتحان :

أوضحت الادبات العلمية أن من المؤشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها أي مقياس تتمثل على التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف علية بواسطة مؤشرين اساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي واثناسيوس ،١٩٧٧،ص٢٧)، والوسط الحسابي وان كان يعرف بأنه مجموعة قيم الدرجات مقسوماً على عدد تلك القيم فان الانراف المعياري يعبر عنه بأنه مقدار الدرجة انحراف أو ابتعاد قيم المتغيرات عن الوسط الحسابي وانه كما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم الدرجات التوزيع (البياتي واتناسيوس،١٩٧٧،ص١٦٧)، واذا كان الخطأ المعياري للتقدير (STANDARD ERROR OF ESTMATE) ، يعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقة واحدة وتقديرها فانه يعد ا المؤشرات الاحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة التنبؤ ، فكلما كانت قيمة هذا الخطا عالية فهذا يعني ان هناك فرقا كبيرا بين الدرجة الحقيقية و الدرجة المتوقعة ، وكلما انخفضت هذا القيمة و اقتربت من الصفر فهذا يعني ان الفرق بين تلك الدرجات منخفضة ، وعندما يكون مقدار الخطا المعياري للتقدير(صفرا) فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية (البياتي واتناسيوس،١٩٧٧، ص٢١١).

كذالك فان الالتواء (SKEWNESS) والتفرطح (KURTOSIS)

وان كانا يعدان خاصيتين في التوزيع التكراري ، اذا يشير معامل الالتواء الى درجة تركيز التكرارات القيم المختلفة للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي ، ١٩٨٨،ص٧٩-٨١)،فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح ، اذا يستعمل عادة مؤشرات احصائية للتعبير عنها (عودة،٢٠٠٢،ص٢٤٧)، وهكذا نجد ان معرفة درجة التفرطح أي توزيع نوعية ينبغي ان يقارن هذا المعامل بمقياس يتخذ اساسا لذلك . ومن المتبع ان يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل له في المنحنى الطبيعي القياسي ، فاذا زاد هذا المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحا واذا قل عنها كان التوزيع مدببا (العاني والغرابي، ١٩٨٢،ص٦٦).

وان التوزيع الكراري يكون متمثلا حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال ، فان التوزيع التكراري يكون ملتويا سالبا او موجبا حينما تكون هذه المقاييس الثلاثة لا تتطابق مع بعضها البعض (فيركسون،١٩٩١،ص٧٨).

ان حساب المؤشرات الاحصائية الانفة الذكر لمقياس قلق الامتحان والركون الى نتائج التطبيق فيما بعد، تتطلب من الباحثة استمعمال الحقيبة الاحصائية ((SPSS) STATISTICAD PACKAGE FOR SOCIAL(SCIENCE) ف استخراج تلك المؤشرات الاحصائية وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

المؤشرات الاحصائية لمقياس قلق الامتحان

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
١	الوسط الفرضي – SUGGEST MEAN	٥٤
٢	الوسط – MEAN	٦١،٣٦
٣	الوسيط- MEDIAN	٦٠،٤٢
٤	المنوال – MODE	٦١
٥	الخطأ المعياري للوسيط -STD. ERROR OF MEAN	٠،٦٢٥
٦	الانحراف المعياري -STD.DEVIATION	١١،٣٨٣
٧	التباين – VARIANCE	١٢٩،٥٩٠
٨	الالتواء- SKEWNESS	٠،٢٣٢
٩	التفرطح – KURTOSIS	٠،٢١٥
١٠	المدى – RNAGE	٦٢
١١	اقل درجة – MINIMUM	٣٦
١٢	اعلى درجة – MAXIMUM	٩٨

وعند ملاحظة قيم الموشرات الاحصائية الانفة الذكر لمقياس قلق الامتحان نجد ان تلك الامؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقايس العلمية ، اذ تقترب درجات قلق الامتحان وتكراراتها في هذا المقياس نسبيا مع توزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس

الفـــصل الـــرابـــــع

عرض النتائج وتفسيرها

التوصيات

المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها البحث الحالي على وفق أهدافه الموسومة ، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري المعتمد والذي تم تحديده في الفصل الثاني ، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات

أولاً: قياس قلق الامتحان لدى طلبة قسم علم النفس كلية لاداب :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة قسم علم النفس (ذكور ، اناث) ،في كلية الاداب والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من قسم علم النفس على مقياس قلق الامتحان (٦١،٣٦) وبانحراف معياري (١١،٣٨٣) ، بينما كان الوسط الفرضي (٥٤) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٤،٥٧) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨٠) عند نفس المستوى ، وهذة النتيجة تشير الى ان عينة البحث لديهم مستوى عال من قلق الامتحان وجدول رقم (٧)يوضح ذلك :

جدول (٧)

الوسط الحسابي ولانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة قسم علم النفس	١٠٠	٦١،٣٦	٥٤	١١،٣٨٣	٩٩	٤،٥٧٠	١،٩٨٠	٠،٠٥

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (الهوراي ،١٩٨٧) والتي أشارت الى أن الطلبة يتصفون بدرجة عالية من قلق الامتحان(الهوراي ، ١٩٨٧،ص١٧١).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (بيجز وفيلتون، ١٩٧٩) والتي اشارات الى ان عينة البحث هم من سم علم النفس يتصفون بدرجة عالية من قلق الامتحان (بيجز وفيلتون ،١٩٧٩،ص١٢).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية : (فرويد،١٩٣٩) القلق عبارة عن خوف غامض ويختلف عن الخوف العادي من حيث مصدرة الخارجي .

ثانياً: تعرف دلالة الفرق في قلق الامتحان على وفق متغير النوع :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكوروالبالغ عددهم (٥٠) طالب من طلبة قسم علم النفس على مقياس قلق الامتحان (٦٣،٣٦)، والتباين (٣٩،٩٥٠)، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الأناث البالغ عددهن (٥٠) طالبة من طلبة قسم علم النفس أيضاً على المقياس نفسه (٦١،٥٢)، والتباين (٢٧،٨٤٩) .

وبعد أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية ا لمحسوبة (١،٥٨٠)هي أقل من القيمة التائية الجدولية (١،٩٨٠) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) عند نفس المستوى ، مما يشير أن كلا الجنسين ليس هناك فرق في قياس قلق الامتحان وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

الموازنة في قلق الامتحان على وفق متغير النوع (ذكور ،أناث)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	الذكور	٥٠	٦٣،٣٦	٣٩،٩٥٠	٩٨	١،٥٨٠	١،٩٨٠	٠،٠٥
٢	اناث	٥٠	٦١،٥٢	٢٧،٨٤٩				

هذه النتيجة تتسق مع دراسة (نشواتي ،١٩٨٥ ،)والتي أستهدفت قياس قلق الامتحان والتي أشارت الى كلا الجنسين ليس لهم الفرق في قلق الامتحان (نشواتي ،١٩٨٥،ص٢١٧)

وأختلفت مع دراسة (جابر ،١٩٧٤) والتي أستهدفت قياس قلق الأمتحان لطلبة الجامعة والتي أشارت إلى إن الإناث أعلى من الذكور في مقياس قلق الأمتحان(جابر ،١٩٧٤، ص٢١).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ماجائت به نظرية فرويد أن الفرد بطبيعته يحاول أن يسيطر على مدى واسع من الصعوبات كما تصوغها شخصيته في الطفولة الى مرحلة الشبالب وهنا ينتج القلق الشعور بالفشل وتختلف درجة القلق بين الجنسين بأختلاف الضغوط والأضطرابات التي يتعرض لها .

التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يأتي :

١- دراسة اسباب أرتفاع قلق الامتحان لدى الطلبة أثناء الامتحانات وقبلها وأتخاذ الاجرائات اللازمة لمعالجتها .
٢- دراسة الاسباب التي تؤدي الى أرتفاع قلق الامتحان لدى الطلبة من ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي لتجاوزها .
٣- الافادة من مقياس البحث الحالي لقياس قلق الامتحان .

المقترحات :

وأستكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحثون ما يأتي :

١- أجراء دراسة بأيجاد العلاقة بين قلق الامتحان وبعض المتغيرات الاخرى (مستوى الطموح ، مركز السيطرة ، الذكاء)
٢- أجراء دراسة لقياس على قلق الامتحان لدى طلبة كلية الاداب قسم علم النفس قياساً فسلجياً أثناء تأدية الامتحان .
٣- أجراء دراسة لقياس قلق الامتحان بأستخدام أداه أخرى غير الاداة الحالية التي أستخدمت بهذا البحث ومقارنة النتائج بنتائج الدرسة الحالية .

المصادر

المصادر العربية:

١-أبو صبحة ، كايد عثمان (١٩٧٤): العلاقة بين قلق الأمتحان والتحصيل الدراسي عند طلبة الصف الثالث الأعدادي بمدارس عمان ،رسائل ماجستير في التربية ،المجلد الأول مركز البحث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك ،١٩٨٣.

٢-أبو لبدة ، سبع محمد (١٩٧٩): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ،عمان جمعية المطابع التعاونية .

٣-أبو النيل ، محمود السيد ومصطفى زيور(١٩٨٤): الأمراض السايكوسوماتية ، الأمراض الجسمية النفسية النشأ، القاهرة ، مكتبة خارجية.

٤-البياتي ،عبد جابر توفيق وزكريا أثناسيوس(١٩٧٧): الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد مطبعة مؤسسة الثقافية العمالية .

٥-تركي ، مصطفى أحمد (١٩٨١):قلق الإمتحان بين القلق كسمة والقلق الحالي ،مجلة كلية العلوم الأجتماعية ، جامعة الكويت العدد الثالث ، السنة التاسعة.

٦-التميمي ، عبد الجليل مرتضى(١٩٧١): أتجاهات الطلبة الجامعيين وتصوراتهم لاتجاهات آبائهم نحو المساوة بين الجنسين ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه غير منشورة.

٧-جابر ، جابر عبد الحميد(١٩٧٦): مدخل لدراسة السلوك الأنساني (مبادىءوتجارب)، القاهرة ، دار النهضة .

٨-جابر، محمد علي (١٩٧٤): دراسة ميدانية عن المشكلات النفسية التي يسببها الأمتحان للطلبة ، وزارة التربية.

٩-جاسم ، جاسم محمد(١٩٨٦): علاقة القلق ببعض المتغيرات المدرسية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٠- جلال ، سعد(١٩٦٨): المرجع في علم النفس ،مصر ، دار المتعارف .

١١- جلال ، سعد (١٩٨٥): في الصحة العقلية، القاهرة ، دار الفكر العربي.

١٢- حسن ،عبد الحميد سعيد(١٩٨٣): دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي القلق العالي والطلبة ذوى القلق الوطئ لبعض المتغيرات المدرسية ،رسالة ماجستير غير منشورة.

١٣- زعل، أيمان حسن(١٩٨٣): أثر كل من القلق الأختبار وترتيب فقراته حسب درجة صعوبتها وتزويد الطلبة بمعلومات عن هذا الترتيب على تحصل طلبة الصف الثالث الأعدادي في مادة الرياضيات ، ملخصات رسائل ماجستير في التربة ،المجلد الثالث ،مركز البحث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك ١٩٨٥.

١٤- السعدي، قيس مغشغش (١٩٨١): دافع الأنجاز الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف السادس الأعدادي ، كلية التربية ، جامعة بغداد، رسلة ماجستير غير منشورة

١٥- شعيب ، علي محمود علي (١٩٨٨): قائمة الأختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي ،مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد الخامس العشرون ، السنة الثامنة.

١٦- العاني ، نزار محمد سعيد(١٩٧٠): قياس الأتجاه العلمي عند طلبة وطالبات الثانويات وبعض الكليات في العراق ، كلية الآداب وهيئة الدرسات العليا، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٧- عثمان ، فاروق السيد(١٩٧٥): دراسة العلاقة بين القلق العام وبين الأداء المعلمي والتحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية القاهرة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضرى ،دراسات نفسية في الشخصية العربية القاهرة ، عالم الكتب ١٩٧٨.

١٨- عبدة ، عبد الهادي السيد (١٩٨٤): دراسة مستوى القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي والدافع للأنجاز لدى الطلاب المغتربين في المرحلة الجامعية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد السادس ، الجزء الرابع (٢)، مطبعة الجبلاوي .

١٩- عيسوى ، عبد الرحمن(١٩٧٥): القلق والتوتر أزاء الأمتحانات ، صحيفة التربية، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، السنة السابعة والعشرون ، العدد الثاني .

٢٠- غالب ، مصطفى (١٩٨٢): تغلب على القلق (عرض وتقديم)، بيروت ، مكتبة الهلال ،ط٤.

المصادر الاجنبية:

21 – Allen, L,B (1963): Ahand book of atatiatica , Bolutlon for the behaviora1 ac1 encea, llo1t ,ll,Y.

22 – Alpert ,R1 chard and Hader ,Ra1 ph ,ll,(1960): Axicty in ACB- demic achievement al tuationr, Journal of Abnormnl and Soclal Paychology , vol ,61, llo,2.

23- Ayere, Anita.J. (1981): The relationahip between teat anziety and atanderdized teat performance among College atudenta of5` varying abllity levela, Dlaaertation Abatracta lnternational ,vol , ,42, NO , 41350

24- Azpeita, Blaa(1982): The effecta of teat anxlety, feedback and taak difficulty on state anxiety and perfor- mance, Diaaertation Abateacta lnternatlonal ,VOL, 42,NO ,4,3395-B.

25 – Bendig, A,W,(1954): Age, Sex, and Manifeat anxiety acaie,Journai of conaulting paychology ,VOL, 18,no.1.

26 – Bigga, B,E,Felton, G,S,(1976): Use of an Achievement Moti- vation Courae to reduce Test Anxiety of academic low achivers ,College Student Journal , VOL,7,NO,1.

27 –Bond , J,B,(1977): Change in anxiety level as a factor in teat performance , Journal of Educational Resarch, VOL,23,N0,2.

28 – Bradahaw, George,D,and Eric Gaudry (1968): The effect of Aaingle Experience of Success or Failure on Test Anxiety , Gaudry, E,and Spielberger , C,Anxiety and Educational Achievement ,N,Y.,John Wiley ,1971.

الـــــــــملاحـق

ملحق (١)

مقياس قلق الأمتحان (بصيغتة الأولية)

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

أستبيان آراء المحكمين

لقياس قلق الأمتحان لدى طلبة كلية الآداب قسم علم النفس

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة.....

تروم الباحثة القيام بدراسة قلق الأمتحان لدى طلبة قسم علم النفس في (كلية الآداب)ولغرض تحقيق أهداف قامت الباحثة بتبني مقياس (يحيى،١٩٨٩) والذي عرفه بأنه (حالة أنفعالية غير مريحة لايعرف الشخص أسبابها وتكون مصحوبة بتغيرات جسمية ونفسية) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية بهذا المجال نرجو تعاونكم معنا وذلك بأبداء آرائكم وتوجهاتكم حول ماترونه مناسب من المجالات وماتتضمنه من فقرات وحذف أو أضافة وتعديل ماترونة مناسب ومدى مناسبة بدائل المقاس علماً أن بدائل الأستجابة على فقرات المقياس ستكون وفق تدرج خماسي (دائماً،غالباً،أحياناً،نادراً،أبداً).

ولكم جزيل الشكر واوافر التقدير

المشرف الباحثة

أ.م.د. طارق محمد بدر انمار جاسم محمد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تنتابني حالة من الخوف بمجرد أن يبدأ الأمتحان			
٢	أكون غير متمالك لنفسي أثناء الأمتحان			
٣	عند بداية الامتحان اشعر انني انسى المعلمات التي كونت اتذكرها			
٤	اشعر بالضيق قبل اللامتحان			
٥	في بداية الامتحان يدق قلبي بسرعة			
٦	يصيبني التوتر عندما يبداء المدرس بوجية الأسئلة في الصف			
٧	اتمنى ان لايقع اختيار المدرس علية لأجابة بعض الاسئلة في الصف			
٨	اعاني من صعوبة في النوم ليلة الامتحان			
٩	اشعر باضراب في معدتي قبل الامتحان			
١٠	ترتعش يداي عند الاجابة على اسئلة الامتحان			
١١	اشعر بالرغبة بالتهرب من الامتحان المفاجئ			
١٢	اشكو النسيان للمادة الدراسية اثناء تأديتي للامتحان			
١٣	اشعر بالرغبة بالتقيء اثناء الامتحان			
١٤	بعد الانتهاء من الامتحان اشعر بالضيق لمراجعة اجاباتي			
١٥	يؤدي فشلي السابق في الامتحان في مادة معينة			

	الى ارتباكي في الامتحان اللاحق لنفس المادة			
١٦	اتردد في ترتيب اجاباتي على الاسئلة الامتحانية			
١٧	اشعر بالضيق ايام الامتحانات			
١٨	مهما كانت درجة اتقاني لاستذكار دروسي اشعر بالخوف من الامتحان			
١٩	تتوتر اعصابي حين توزع اسئلة الامتحان			
٢٠	تسقط مني الاشياء كالقلم والمسطرة اثناء تأديتي الامتحان			
٢١	استيقظ ليلة الامتحان اكثر من مرة			
٢٢	احلم احلام مزعة ليلة الامتحان			
٢٣	اشعر ببرودة في يداي قبل تسلم اسألة الامتحان			
٢٤	تسرع ضربات قلبي حينما توزع اوراق الامتحان			
٢٥	اشعر بالصداع قبل اداء اي امتحان			

ملحق(٢)

مقياس قلق الأمتحان (المعد أحصائياً)

جامعة القادسية

كلية الآداب/قسم علم النفس

لقياس قلق الإمتحان لدى طلبة كلية الآداب قسم علم النفس

عزيزالطالب .....عزيزتي الطالبة

تحية طيبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو قرائتها والتأشير على أحد البدائل التي آمامك والتي تعبر عن رأيك ، وأعلم أنه لاتوجد هناك أجابة خاطئة بقدر ما هي تعبر عن أتجاهاتك الشخصية ولاداعي لذكر الأسم.....

ولكم جزيل الشكر واوافر التقدير

الباحثة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	تنتابني حالة من الخوف بمجرد أن يبدأ الأمتحان					
٢	عند بداية الامتحان اشعر انني انسى المعلمات التي كونت اتذكرها					
٣	اشعر بالضيق قبل اللامتحان					
٤	في بداية الامتحان يدق قلبي بسرعة					
٥	يصيبني التوتر عندما يبداء المدرس بوجية الأسئلة في الصف					
٦	اتمنى ان لايقع اختيار المدرس علية لأجابة بعض الاسئلة في الصف					
٧	اعاني من صعوبة في النوم ليلة الامتحان					
٨	اشعر باضراب في معدتي قبل الامتحان					
٩	ترتعش يداي عند الاجابة على اسئلة الامتحان					
١٠	اشعر بالرغبة بالتهرب من الامتحان المفاجئ					
١١	اشكو النسيان للمادة الدراسية اثناء تأديتي للامتحان					
١٢	اشعر بالرغبة بالتقيء اثناء الامتحان					
١٣	بعد الانتهاء من الامتحان اشعر بالضيق لمراجعة اجاباتي					

١٤	يؤدي فشلي السابق في الامتحان في مادة معينة الى ارتباكي في الامتحان اللاحق لنفس المادة					
١٥	مهما كانت درجة اتقاني لاستذكار دروسي اشعر بالخوف من الامتحان					
١٦	تتوتر اعصابي حين توزع اسئلة الامتحان					
١٧	تسقط مني الاشياء كالقلم والمسطرة اثناء تأديتي الامتحان					
١٨	استيقظ ليلة الامتحان اكثر من مرة					
١٩	احلم احلام مزعة ليلة الامتحان					
٢٠	اشعر ببرودة في يداي قبل تسلم اسألة الامتحان					
٢١	تسرع ضربات قلبي حينما توزع اوراق الامتحان					
٢٢	اشعر بالصداع قبل اداء اي امتحان					

ملحق(٣)

مقياس قلق الأمتحان (بالصيغة النهائية)

جامعة القادسية

كلية الآداب/ قسم علم النفس

لقياس قلق الإمتحان لدى طلبة كلية الآداب قسم علم النفس

عزيزالطالب .....عزيزتي الطالبة

تحية طيبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو قرائتها والتأشير على أحد البدائل التي آمامك والتي تعبر عن رأيك ، وأعلم أنه لاتوجد هناك أجابة خاطئة بقدر ما هي تعبر عن أتجاهاتك الشخصية ولاداعي لذكر الأسم.....

ولكم جزيل الشكر واوافر التقدير

الباحثة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	تنتابني حالة من الخوف بمجرد أن يبدأ الأمتحان					
٢	عند بداية الامتحان اشعر انني انسى المعلمات التي كونت اتذكرها					
٣	اشعر بالضيق قبل اللامتحان					
٤	يصيبني التوتر عندما يبداء المدرس بوجية الأسئلة في الصف					
٥	اتمنى ان لايقع اختيار المدرس علية لأجابة بعض الاسئلة في الصف					
٦	اعاني من صعوبة في النوم ليلة الامتحان					
٧	اشعر باضراب في معدتي قبل الامتحان					
٨	اشعر بالرغبة بالتهرب من الامتحان المفاجئ					
٩	اشكو النسيان للمادة الدراسية اثناء تأديتي للامتحان					
١٠	بعد الانتهاء من الامتحان اشعر بالضيق لمراجعة اجاباتي					
١١	يؤدي فشلي السابق في الامتحان في مادة معينة الى ارتباكي في الامتحان اللاحق لنفس المادة					
١٢	مهما كانت درجة اتقاني لاستذكار دروسي اشعر بالخوف من الامتحان					

١٣	تتوتر اعصابي حين توزع اسئلة الامتحان					
١٤	استيقظ ليلة الامتحان اكثر من مرة					
١٥	احلم احلام مزعة ليلة الامتحان					
١٦	اشعر ببرودة في يداي قبل تسلم اسألة الامتحان					
١٧	تسرع ضربات قلبي حينما توزع اوراق الامتحان					
١٨	اشعر بالصداع قبل اداء اي امتحان					